

للمهاجرة التقصير أم لتهيئة الشروط للتفريط؟

بقلم بشير البرغوثي

تصحيح

سأف للخطأ الوارد في عنوان مقال العدد الماضي حيث وردت عبارة التنازلات التسوية بدلا من التنازلات لشؤون .

الهيئة القطرية للدفاع عن الأراضي تستنكر أوامر الاقامة الجبرية في الضفة

معت لجنة الصانعة القطرية للدفاع عن الأراضي ، رسالة اعربت فيها عن تضامنها مع الشخصيات الفلسطينية ال ٦ التي فرضت عليها اوامر الاقامة الجبرية ، ومما جاء في هذه الرسالة :

- اصيحة خليل .
- بشير البرغوثي .
- مأموت السيد .
- اكرم هنية .
- ابراهيم الطويل .
- ابراهيم الدقاق .

حين سحنا عن اوامر الاقامة التي اصدرتها سلطات الاحتلال بحكم ابقا ان شعبنا بخير .

واضاعت الرسالة : زملائي وانا اكن لكم كل التقدير والاحترام والمحبة ، والحقيقة ان جميع ابناء شعبنا يكون لكم ولنا التقدير الكبير ويعتبرون هذه الاوامر بحكم وبحقا اوسمة شرف جديدة . واختمت رسالة التضامن

بالعبارة التالية : مع تحياتي الراقية الخاصة والى الامام . فقد اصبحنا نصر النور في آخر النفق ، فلنواصل المشوار والى اللغيا .

حيفا صليبا خميس

المواعيد الجديدة لزبارة السجون للشهر الخامس بواسطة الصليب الاحمر الرومي

- القدس - اعلن الصليب الاحمر الدولي بالقدس عن المواعيد الجديدة لزبارة السجون في شهر ايلول الحالي لعائلات المعتقلين بواسطة باصات الصليب الاحمر حسب الجدول التالي :
- x سجن عسقلان - من القدس والضفة الغربية ٩/٥ ، من غزة ٩/٩ من سنا ٩/١٨ .
- x سجن بئر السبع - من القدس وغزة ٩/٥ ، من الضفة وسينا ٩/١٤ .
- x سجن جنين - المحكومون ٩/٥ والموقوفون ٩/٩ .
- x سجن الخليل - من الخليل ٩/٥ ، والباقون ٩/٢٦ .
- x سجن طولكرم ٩/٥ و ٩/١٩ .
- x سجن نابلس ٩/٥ و ٩/١٩ او ٩/٢٦ .
- x سجن نفحة ، من جميع المناطق في ٩/٥ .

الاطارات الساسة لسا لتتخذ هذه الصفة فلسطينا اذا ما توفرت لها الفرص الكافية للخروج الى الحياة . وهذا لا بد من السؤال ماذا اعدت حجة الصود العربة ؟ وهل يعتقد اعضاؤها ان ما اجزوه مند احتجاجهم الاول كان لامع اشفاقهم التمسنيين بالانضمام لهم ؟ ام انهم سينتظرون ما يمكن ان يتحقق على يد اليمين مثلا استظروا في العاصي ، على الاقل في البداية ، حركات السادات هذه الاسئلة كما لا نرتب في طرحها أولا في ان تكون الاجابات عليها بالفعل والتنسيق ، سلبية لولا ان اليمين العربي يظهر تصميما متزايدا على استراخ زمام المصادرة من جهة الصود ، والعمل من اجل التوصل الى صيغة حل يزيل بعض العقبات المتواجدة على طريق تعاونه المكتشف مع الاميرالية ، ويكشف صمت غالبية الدول العربية عن تقديم الخيومات وعمان قواعد للولايات المتحدة في اراضيها ، وعدم احتجاجها على بناء قواعد امريكية في مصر وعلى ناظي البحر الاحمر حقيقة العلاقة الميمينة العربية مع الاميرالية امريكية ، ويؤكد ان هذه العلاقة ذات طبيعة استراتيجية تظني على الخلاف القائم بينهما حول اتفاقيات كامب ديفيد .

من هنا كان لا بد من مواجهة هذا كله ببرنام عمل عربي بديل يطرح في مؤتمر القمة وعلى مسع وشهد من الشعوب العربية جميعها . وان يتضمن هذا البرنامج التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعلى كون منظمة التحرير هي منطه الشرعي والوحيد والاعلان عن تغييرات جذرية في مجمل سياسات المنظمة العربية باتجاه الديمقراطية والاعتماد على الشعوب العربية ويتعارض مع المصالح الاميرالية . وبرنامج كهذا يمكن الاحتفاظ بزمام المبادرة في العمل العربي لصالح حركة التحرر العربية . ان هذا امر ممكن اذا ما حزمت جبهة الصود امراها واذا ما اخذت الشعوب العربية بيديها مسؤولية حماية مصيرها .

لانعاقات كامب ديفيد . بل هو في احسن حالات حسن النية مجرد " تمشط لحي " استعدادا لمقاولة كارتر الذي يسمج ، بعد الانتخابات في مفهوم الدبلوماسية الميمينة العربية ، كارتر الثاني ، كارتر الجديد حتى ولو ظل يستحم في كامب ديفيد .

ومن الاثلة على ذلك التساؤلات التي اثارها المهاتم التي حددت لوزارة مصر بدران - فعد عدة شهور فقط من الحديث عن " توسع الصاركة التسمية " والديموقراطية وغير ذلك من العبارات اللبنيالية التي طرحت كمهمات امام وزارة عبد الحميد شرف عاد التأكيد مجددا على هسة الدولة وفتحها ومصادر هذه القوة وخاصة الجيش والامن العام . واعلن قبل ذلك عن اعادة تشكيل الهيئة العربية العليا بعد ان سبها الناس .

وارع صدام حسن بتقديم " نقاط " للوزارة الجديدة بقمة مائه مليون دولار . الامر الذي يمكن ان يظلم مدة بقاء " سحاية



اليمين يعمل فاما يفعل الاخرين ؟

ان اليمين العربي يعرف ما يريد ، ويسعى وفق اعتباراته الى تحقيق ذلك . وهناك اشارات عديدة عن وجود صيغة تستعد دوله لتقديمها الى مؤتمر القمة العربي القادم في عمان . ويجري الان استمراخ راي عدة دول وهيئات حول هذه الصيغة ، وتبعا لبعض

التي تحدث عنها رئيس الوزراء السابق عشية استقالته ، في ساء العلاقات الاردنية السورية . ان هذه التطورات كلها لا تشر بتوجه افضل نحو الجماهير بل هي تعزز سياسة الخوف منها والعمل على كبتها . وهي بالتأكيد لا تشير الى ان حكام الاردن وحلفاؤهم على ثقة من ان الحل الذي يسمون اليه سيريض الجماهير . ولكن مهما كان قدر الميالفة في هذه التقديرات التي يطرحها المراقبون فان الامر المؤكد هو ان الوزارة الاردنية الجديدة او مؤتمر امن المجتمعات او مفهوم " القوة الذاتية " اليميني ليست دلائل على توجه سياسي يسعي لتقديم بديل عملي ومقبول وطنيا

البحر العربي اكثر من دول عربية ...

انك القوة الذاتية ...

من ذلك اعتقاد مؤتمر ...

اقباله شعبي على مؤتمر الجماهير العربي اجتماع تمهيدية في بلدية سلفا عمرو ..

المنتظر ان يضم رجال دين واعضا كنيسة ، وروسا ، سلطات محلية وممثلي اتحادات الطلاب والاكاديميين والنساء والمحاميين ونقابات العمال ، والجمعيات المهنية ولجنة الدفاع عن الاراضي والصحافة والادباء والشعراء والنوادي وغيرهم من الشخصيات من الخليل والمثلث والنقب .

التحرير الفلسطينية على اعتباراتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي على اسرائيل ايضا الاعتراف به ومفاوضته على هذا الاساس ، وتلتزم الجماهير العربية بالنضال الديمقراطي المشترك ، اليهودي العربي ، من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة الحقيقية . هذا وقد وجهت الدعوات التي من اعضاء هذا الاجتماع ، الذي من

من المتوقع ان يعقد يوم السبت (٦ ايلول) في قاعة بلدية سفا عمرو ، الاجتماع التمهيدى لمؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل . وما يذكر ان الاستعدادات الجماهيرية لعقد المؤتمر المذكور قد ابتدأت منذ شهر حزيران الماضي كما عكست آفات التوقيع على " وثيقة ٦ حزيران " التي حددت اسس برنامج هذا المؤتمر تلبية كافة اوساط المواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية للنداء الذي تضمنته هذه الوثيقة .

ويؤكد برنامج المؤتمر ان الجماهير العربية كافة في اسرائيل هي جزء حي وواع ونشط من الشعب العربي الفلسطيني ، وتتحدى به ، وبنتاج وشرعية ، قانون تمييز الازهابي مؤكدة على التزامها بالنضال من اجل حق تقرير المصير لشعبها الفلسطيني وتحقيق السلام العادل ، الاسرائيلي - الفلسطيني ، بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها الى جانب اسرائيل وبمبادرة منظمة

تجربة شاه ايران ...

من سائلنا جديدا من بين ...

هل "جمرت" السلطات الاسرائيلية اوامر انهاء البيوت في الشيخ جراح

هذا وما زاد من حرجة الموقف الاسرائيلي في الاساس تأكيد اصحاب البيوت انهم يرفضون اخلا ، منازلهم وشربدهم مجددا وفق رغبة دائرة اراضي اسرائيل وانهم سيقون في منازلهم وفي اراضيهم ولن يرضوا باى تبويض وسيدافعون عن حقوقهم حتى النهاية .

وبدو ان تطورات الاحداث على هذا النحو ، هي التي ادت بالمعلقين الاسرائيلي الى الاعتراف ان اوامر اخلاء البيوت المذكورة ، التي يسكنها ٣٥ سفرا ، ومضادتها

اذهلت حلة التأييد الشعبية لاصحاب البيوت العربية المهمددة في حي الشيخ جراح المصوتين الاسرائيليين على مختلف المستويات وعكست صحيفة جيزوراليم بوست ذلك بقولها " ان اخلاء بيوت ابو طاعة والخاروف المجاورة لمكتب بيغن الجديد يصبح قضية لاثارة الراي العام العالمي وسيقول العالم ان اسرائيل تستمر في انتهاك حقوق الانسان " . وانشدت الموسيقية " يوقبت هذه الحركة في هذا الوقت بالذات " .